

كفر قليل

عائلة فلسطينية من قرية جماسين الغربية المهجرة (قضاء يافا) وقعت جماسين الغربية (ولها أخت صغرى أسمها جماسين الشرقية) على بعد 7 كم شمالي شرقي يافا وعلى الضفة الجنوبية لنهر العوجا وعلى بعد 3 كم شرقي مصبه في البحر المتوسط . بلغ عدد سكانها عشية النكبة قرابة 1300 نسمة ، في حين بلغت مساحة أراضيها 1500 دونم من الأرض الزراعية الخصبة . اعتاش سكانها من زراعة الحمضيات وصيد الأسماك وتربية المواشي . هجرت في السابع عشر من آذار 1948 . أخذت الصورة أدناه في العام 1945 .

الموقع والمساحة

قرية كفر قليل، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب مدينة نابلس، وعلى بعد 4.30 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق و الشمال مدينة نابلس، ومن الغرب والجنوب بورين

تقع قرية كفر قليل على ارتفاع 537 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 550.17 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%

تبلغ مساحة قرية كفر قليل حوالي 2,194 دونما، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني

إدارة القرية

تم تأسيس مجلس قروي كفر قليل عام 1964 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات مشترك شرق

نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها ما يلي:

. إمداد شبكة مياه الشرب وصيانتها.

شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية .

حماية المواقع التاريخية والأثرية . تنظيم وسائل المواصلات.

. توفير شبكة صرف صحي.

. توفير رياض أطفال.

سبب التسمية

كفر قليل هي كلمة سريانية تعني "الحصن المنيع" أو "قرية القلة"، حيث أن كلمة كفر تعني "الحصن" وكلمة قليل تعني "القلة". و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى سنة 1860 م. ويعود أصل سكان قرية كفر قليل إلى شرق الأردن ، و الديار الحجازية

الآثار

يوجد في قرية كفر قليل ثلاثة مساجد، وهي: مسجد معاذ بن جبل، مسجد الحاجة اعتدال الخزندار، ومسجد فتوح. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: مقام الشيخ غانم في جبل الطور والقابع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، وجامع قرمان، وجامع شيخ. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد

سكان قرية كفر قليل بلغ 2,414 نسمة، منهم 1,216 نسمة من الذكور، و 1,198 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 423 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 475 وحدة

التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية كفر قليل عام 2007، حوالي 4.8 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 79.7 % . ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 18.2 % يستطيعون القراءة والكتابة، 32.5 % انهوا دراستهم الابتدائية، 22.1 % انهوا دراستهم الإعدادية، 13.5 % انهوا دراستهم الثانوية، و 8.5 % انهوا دراستهم العليا.

يوجد في القرية مدرستين حكوميتين، ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية كفر قليل 22 صفا، وعدد الطلاب 541 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 35 معلما ومعلمة

كما يوجد في قرية كفر قليل روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة.

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع ، كالمرحلة الثانوية للذكور بجميع فروعها في مدارس القرية، فإن الطلبة يتوجهون للدراسة في مدارس مدينة نابلس، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم، بالإضافة إلى عدم توفر الفرع التجاري للإناث في مدارس القرية، لذلك فإن الطالبات يتوجهن للدراسة في مدرسة الصلاحية للإناث في مدينة نابلس، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم

يواجه قطاع التعليم في قرية كفر قليل بعض العقبات والمشاكل منها:

قدم أبنية مدارس القرية، حيث أصبحت مدرسة الذكور آيلة للسقوط.

قلة عدد المعلمين في مدارس القرية .

الوضع الصحي في القرية

تتوفر في قرية كفر قليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام خاصة، وصيدلية خاصة. وفي

حالات الطوارئ، يتوجه المرضى إلى مستشفى رفيديا الحكومي والمستشفى الوطني الحكومي ومستوصف الرحمة الخاص والعيادات الخاصة في مدينة نابلس، و الذين يبعدون عن القرية حوالي 5 كم كما يواجه القطاع الصحي في قرية كفر قليل مشكلة هامة تتمثل في عدم وجود مركز صحي في التجمع لخدمة سكانه

الحياة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية كفر قليل على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف (القطاع العام والخاص)، حيث يستوعب 35 % من القوى العاملة وقد أظهرت نتائج المسح الميداني بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية كفر قليل، كما يلي:

قطاع الموظفين، ويشكل 35 % من الأيدي العاملة.

قطاع الخدمات، ويشكل 30 % من الأيدي العاملة.

قطاع الزراعة، ويشكل 20 % من الأيدي العاملة

سوق العمل في الداخل المحتل، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.

قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

الثروة الزراعية

تبلغ مساحة قرية كفر قليل حوالي 2,194 دونما، منها 1,496 دونم هي أراض قابلة للزراعة و265 دونما أراض سكنية

يواجه القطاع الزراعي في قرية كفر قليل بعض المشاكل والعقبات منها:

قلة الدعم المادي والفني المخصص للقطاع الزراعي في التجمع.

* عدم الجدوى الاقتصادية من العمل في القطاع الزراع*

*عدم قدرة المواطنين من الوصول إلى أكثر من 500 دونم من أراضيهم الزراعية بفعل الاحتلال الإسرائيلي.

*عدم توفر مصادر مياه للزراعة.

المباني والمرافق الخدمية

تبلغ مساحة قرية كفر قليل حوالي 2,194 دونما، منها 1,496 دونم هي أراض قابلة للزراعة و265 دونما أراض سكنية

يواجه القطاع الزراعي في قرية كفر قليل بعض المشاكل والعقبات منها:

قلة الدعم المادي والفني المخصص للقطاع الزراعي في التجمع.

* عدم الجدوى الاقتصادية من العمل في القطاع الزراع*

*عدم قدرة المواطنين من الوصول إلى أكثر من 500 دونم من أراضيهم الزراعية بفعل الاحتلال الإسرائيلي.

*عدم توفر مصادر مياه للزراعة.

مصادر المياه

يتم تزويد سكان قرية كفر قليل بالمياه من خلال بلدية نابلس وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2006، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 80%

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 50.4 ألف متر مكعب/ السنة

كما يوجد في قرية كفر قليل خمسة ينابيع وخزانان لتجميع المياه بسعة 300 متر مكعب لكل منهما، بالإضافة إلى 350 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار